

(درجات الحب والعشق)

* إن الحب ينقسم إلى رتب ودرجات .. أدناها :

« الاستحسان ، وهو ينشأ عن تردد النظر .

« فإذا زاد ، كان ميلاً ..

« فإذا تمادى ، كان ودّاً ..

« فإذا تعاظم ، كان علاقة ..

« فإذا طال ، كان هوى وغراماً ..

« فإذا نما ، كان كلفاً وعشقاً ..

« فإذا شب ، كان وجدّاً وخلّة ..

« فإذا لجّ ، كان شغفاً ولوعة ..

« فإذا رافقه الصد ، كان لاجباً وتتيماً ..

« فإذا سارت به الأرياح فى البعد ، كان تبتلاً وولهاً ..

« فإذا خامره اليأس ، كان هياماً وتدلهاً .. وهو أعلى

المراتب ، حتى يكاد الإنسان أن يعتبره جنوناً إذا شغفه الحب .. وكثيراً ما يعقبه الموت ، .

« وإن المحبة الجميلة التى توجد بصاحب الذوق الجميل على

وجه الإجمال : موافقة المحب للحبيب فى الكمال .. وفى الأقوال

والأفعال .. والرضا والغضب والحركات ..